

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/ جِماعُ أبوابِ القراءةِ
بابُ طولِ القراءةِ وقصرِها

٤٠٦٢- أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ القاضى، أخبرنا^(١) حاجبُ بنُ أحمدَ الطوسى، حدثنا عبدُ الرحيمِ بنُ مُنيبٍ، حدثنا [٢/٣٣٥ ظ] أبو بكرٍ الحنفى، حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ، حدَّثنى بُكَيْرُ بنُ الأشجِّ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ قال: سَمِعْتُ أبا هريرةَ يقولُ: ما رأيتُ أَحَدًا أَشَبَّهَ صَلَاةَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلانٍ- لِرَجُلٍ كان أميرًا على المَدِينَةِ- قال سليمانُ: وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَكانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ العَصْرَ وَيَقْرَأُ فى الرُّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ بِقِصارِ المُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فى الرُّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ العِشاءِ بوسَطِ المُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فى الصُّبْحِ بِطوالِ المُفْصَلِ^(٢).

٤٠٦٣- قال الضَّحَّاكُ: وَحدَّثنى مَنْ سَمِعَ أَنسَ بنَ مالِكٍ يقولُ: ما رأيتُ أَحَدًا أَشَبَّهَ صَلَاةَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هذا الفَتى- يَعْنى عَمْرَ بنَ عبدِ العَزيزِ - قال الضَّحَّاكُ: وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَكانَ يُصَلِّى مِثْلَ ما وَصَفَ سُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ^(٣).

٤٠٦٤- وأخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ المُقرئِ، أخبرنا الحسنُ بنُ

(١ - ١) فى ص ٢: «أحمد بن حاجب».

(٢) المصنف فى الصغرى (٤١٦). وأخرجه أحمد (٨٣٦٦) من طريق أبى بكر الحنفى به. والنسائى

(٩٨١) من طريق الضحاك به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٩٣٩).

(٣) المصنف فى الصغرى (٤١٧). وأخرجه أحمد (٨٣٦٦) عن أبى بكر الحنفى به.

محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبد الكبير الحنفى يعنى أبا بكر. فذكر الحديث بنحوه بالإسنادين جميعاً.

٤٠٦٥- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد ابن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنه قال: ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا سمعت رسول الله ﷺ يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة^(١).

باب قدر القراءة في صلاة الصبح

٤٠٦٦- أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي، أخبرنا أبو جعفر ابن [٣٣٦/٢] دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن ذكين وعلي بن قادم، عن مسعر بن كدام، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَأْتِلْ إِذَا عَسَسَ﴾^(٢). رواه مسلم في «الصحیح» من أوجه عن مسعر بن كدام^(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٨١٤) من طريق وهب بن جرير به. وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (١٧٣).
 (٢) أخرجه أبو عوانة (١٧٨٤) من طريق يعلى بن عبيد به. وأخرجه الدارمي (١٣٣٧) عن أبي نعيم به. والحميدي (٥٦٧)، وأحمد (١٨٧٣٨)، والنسائي (٩٥٠)، وفي الكبرى (١١٦٥١) من طريق مسعر به. وتقدم من طريق عبيد الله بن موسى (٣١١٠).
 (٣) مسلم (٤٥٦).

٤٠٦٧- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق وأبو بكر ابن الحسن وغيرهما قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شريك وابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، أن النبي ﷺ قرأ في الفجر: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾^(١). لفظ حديث ابن أبي شيبة. رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي بكر ابن أبي شيبة^(٢).

٤٠٦٨- / أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد ٣٨٩/٢ ابن يعقوب، حدثنا عمران بن موسى وأحمد بن التضرير قالوا: حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك قال: صَلَّى وَصَلَّى بنا رسول الله ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ: ﴿قَدْ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾. حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾. فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلَا أُدْرِى مَا قَالَ^(٣). رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي كامل^(٤).

٤٠٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو التضرير، حدثنا عثمان

(١) المصنف في المعرفة (١١٩١) بالإسناد الأول، والشافعي في اختلاف الحديث ص ٦٩، والسنن المأثورة (٨٦)، وابن أبي شيبة (٣٥٥٨) عن شريك وحده به. وأخرجه ابن ماجه (٨١٦) عن ابن أبي شيبة به. وابن خزيمة (٥٢٧) من طريق سفيان به. وأحمد (١٨٩٠٣)، والترمذي (٣٠٦)، والنسائي (٩٤٩)، وابن حبان (١٨١٤) من طريق زياد به.

(٢) مسلم (٤٥٧/١٦٦).

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج (١٠١٢) من طريق أبي كامل به. والطبراني ١٩/١٩ (٣٤) من طريق أبي عوانة به.

(٤) مسلم (٤٥٧/١٦٥).

ابن سعيد الدارمي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا زائدة، عن سيماء، عن جابر بن سمرة، أن النبي ﷺ قرأ في صلاة الفجر: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾. وكانت صلاته بعد التخفيف^(١). أخرجه مسلم [٢/٣٣٦] من حديث حسين الجعفي عن زائدة، وأخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سيماء وزاد: ونحوها^(٢).

ورواه الثوري وإسرائيل عن سيماء، وقالوا في الحديث: «الواقعة» ونحوها من السور^(٣).

٤٠٧٠- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر، أخبرني أبو سلمة بن سفیان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدی، عن عبد الله بن السائب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة، فاستفتح سورة «المؤمنين» حتى جاء ذكر موسى وهارون، أو جاء ذكر عيسى - محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه - أخذت النبي ﷺ سعة، فحذف^(٤) فرجع، وابن السائب حاضر ذلك^(٥).

(١) أخرجه ابن حبان (١٨١٦) من طريق أبي الوليد به. وأحمد (٢٠٨٤٥)، وابن خزيمة (٥٢٦) من طريق زائدة به.

(٢) مسلم (١٦٨/٤٥٨، ١٦٩).

(٣) أخرجه أحمد (٢٠٩٩٥)، وابن خزيمة (٥٣١)، وعنه ابن حبان (١٨٢٣) من طريق إسرائيل به. وسيأتي في (٥٣٤٩) من طريق الثوري.

(٤) الحذف: ترك التطويل والتمطيط في الأذان والقراءة. ينظر المغرب ١/١٨٩.

(٥) أخرجه أحمد (١٥٣٩٥) عن روح به. وأخرجه أبو داود (٦٤٩)، والنسائي (١٠٠٦)، وابن خزيمة =

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ كَمَا مَضَى^(١).

٤٠٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بَيْعَادًا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السُّنَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ^(٢). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَوْجُهٍ أُخْرَ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ^(٣).

٤٠٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ «الْبَقَرَةِ» [٣٣٧/٢] فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: كَرَبْتِ^(٤) الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ. فَقَالَ: لَوْ

= (٥٤٦) من طريق ابن جريج به، وتقدم في (٢٤٩٦).

(١) مسلم (٤٥٥).

(٢) أخرجه أحمد (١٩٧٦٤)، والنسائي (٩٤٧)، وابن خزيمة (٥٢٩) من طريق يزيد به. وأحمد (١٩٧٦٥)، وابن ماجه (٨١٨)، وابن خزيمة (٥٢٨)، وابن جبان (١٨٢٢) من طريق سليمان التيمي، وتقدم في (٢٠٧٧، ٢١٤٧، ٢١٦٧) من طريق أبي المنهال به.

(٣) مسلم (٤٦١)، والبخاري (٥٤١، ٥٤٧، ٧٧١).

(٤) كربت: دنت. التاج ١٣٧/٤ (ك رب).

طَلَعَتْ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ^(١).

وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ: كَادَتْ الشَّمْسُ^(٢).

٤٠٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا ابنُ أَبِي إِسْحَاقَ المُرْزُكِيُّ وَغَيْرُهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو العباسِ هو الأَصَمُّ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مالِكُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ العَدْلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ المُرْزُكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ «البَقَرَةِ» فِي الرَّكَعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا^(٣).

٤٠٧٤- وَيَأْسَنَادُهُمَا عَنْ مالِكِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَامِرٍ يَقُولُ: صَلَّىنا وَراءَ عَمَرَ بنِ الخُطَّابِ رضي الله عنه الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ «يُوسُفَ» وَسُورَةَ «الحَجِّ» قِراءَةً بَطِيئَةً. قَالَ هِشَامٌ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِذْ لَقَدْ كانَ يَقُومُ حينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ. قال: أَجَلٌ^(٤).

٤٠٧٥- وَيَأْسَنَادُهُمَا عَنْ مالِكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ^(٥) الفَرافِصَةَ بنَ عُمَيْرٍ^(٥) الحَنْفِيُّ قال:

(١) المصنف في المعرفة (١١٩٤)، والشافعي ٢٢٨/٧.

(٢) تقدم في (١٨٠١).

(٣) المصنف في المعرفة (١١٩٣)، والشافعي ٢٠٧/٧، ومالك ٨٢/١.

(٤) المصنف في المعرفة (١١٩٥)، والشافعي ٢٠٧/٧، ومالك ٨٢/١.

(٥ - ٥) في س، ص ٢: «عمر». وينظر المؤلف والمختلف ١٨٣٠/٤.

ما أخذت سورة «يوسف» إلا من قراءة عثمان إياها في الصبح من كثرة ما كان يردّها^(١).

٤٠٧٦- وإسناديهما عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنه كان يقرأ في الصبح في السّفر العشر^(٢) / السور الأول من المفصل في كل ركعة ٣٩٠/٢ بسورة، لم يذكر الشافعي السور وقال: بالعشر الأول^(٣).

٤٠٧٧- وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله ابن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أبي مریم، أخبرنا الدراوردي قال: حدثني خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة. قال أبو هريرة رضي الله عنه: وقدمت المدينة مهاجراً فصلت الصبح وراء سباع، فقرأ في السجدة الأولى سورة «مریم»، وفي الأخرى: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّينَ﴾. قال أبو هريرة: قلت: ويل لأبي فل [٣٣٧/٢] أو قال: لأبي فلان. لرجل كان بأرض الأزد كان له مكيالان؛ مكيال يكتال به لنفسه، ومكيال يبخس به الناس^(٤).

(١) المصنف في المعرفة (٦٣٧) عن أبي زكريا به. والشافعي ٢٠٧/٧، ومالك ٨٢/١. ولم يذكر القاسم إلا عند مالك.

(٢) في م: «بعشر».

(٣) المصنف في المعرفة (١١٩٧)، والشافعي ٢٠٧/٧، ومالك ٨٢/١.

(٤) المعرفة والتاريخ ٧٣٩/٢. وأخرجه أحمد (٨٥٥٢)، وابن خزيمة (١٠٣٩) مختصراً من طريق خثيم به. وقال الذهبي ٨١٦/٢: إسناد صالح.

بَابُ التَّجَوُّزِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

٤٠٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ دَاسَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾. فِي الرَّكَعَتَيْنِ كِلْتَاهِمَا، فَلَا أَدْرِي أُنْسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا^(١).

وَرُوَيْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلتَّاسِ^(٢). وَذَلِكَ يَرِدُ^(٣).

٤٠٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حُجَّاجًا، فَصَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَقَرَأَ: ﴿الْمَ تَرَى﴾. وَ: ﴿لَا يَلْفِ قَرَيْشٍ﴾^(٤).

٤٠٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ بَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّزَازُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا طَعَنَ

(١) أبو داود (٨١٦). وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (٧٣٠).

(٢) في ص ٢: «بالناس».

(٣) سيأتي في (٤١٠٤-٤١٠٧).

(٤) المصنف في الشعب (٢٥١٣). وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٩٩) عن وكيع به. وعبد الرزاق (٢٧٣٤)،

والطحاوي في شرح المشكل ٥٤٤/١٢ من طريق الأعمش به.

قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾. و: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(١).

بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

٤٠٨١- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، حدثني قرعة قال: أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه^(٢)، فلما تفرق الناس عنه قلت: إنني لا أسألك عما يسألك هؤلاء. قلت: أسألك عن صلاة رسول الله ﷺ. فقال: ما لك في ذلك من خير. فأعادها عليه، [٢/٣٣٨] فقال: كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضى حاجته، ثم يأتي أهله فيتوضأ، ثم يرجع إلى المسجد ورسول الله ﷺ في الركعة الأولى^(٣). ورواه مسلم في «الصحيح» عن محمد ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي^(٤).

٤٠٨٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم (ح) قال:

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤٠)، وابن أبي شيبة (٤٧٠٣) من طريق سفيان به. وابن أبي شيبة (٣٨٠٦١)، والحاثر (٥٩٤- بغية) من طريق أبي إسحاق به. وسيأتي في (٥٣٢١).

(٢) أي: عنده ناس كثيرون للاستفادة منه. صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٦/٤.

(٣) أحمد (١١٣٠٧). وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (٢٤٨)، وابن ماجه (٨٢٥) من طريق معاوية بن صالح به. والنسائي (٩٧٢) من طريق قرعة به.

(٤) مسلم (١٦٢/٤٥٤).

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ^(١) قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا^(٢) قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ: ﴿الْعَمَّ (١) تَزِيلٌ﴾. «السَّجْدَةَ»، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النَّصِيفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ / الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرَ قِيَامِهِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النَّصِيفِ مِنْ ذَلِكَ^(٣). لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ يَحْيَى. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ^(٤).

٤٠٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَنَحْوِهَا، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ^(٥). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ

(١) حَزَرَ الشَّيْءَ يَحْزُرُهُ وَيَحْزُرُهُ حَزْرًا: قَدَرَهُ بِالْحَدْسِ. يَنْظُرُ اللِّسَانُ ٤/ ١٨٥ (ح ز ر).

(٢) فِي س، ص ٢، م: «فَحَزَرْنَا».

(٣) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٥٨٥)، وَعَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ (٩٤٠)، وَتَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى فِي (٢٥١٥).

(٤) مُسْلِمٌ (١٥٦/٤٥٢).

(٥) الطَّيَالِسِيُّ (٨٠٠)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَحْمَدُ (٢٠٨٠٨)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٥١٠)، وَعَنْدَ أَحْمَدَ: سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ

الْأَعْلَى. وَأَبُو دَاوُدَ (٨٠٦) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ.

العصر، وقال: ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(١).

٤٠٨٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو ابن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. فذكره^(٢). ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة نحوه رواية يونس بن حبيب عن أبي داود^(٣).

٤٠٨٥- [٣٣٨/٢] وحدثنا أبو بكر ابن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد (ح) وأخبرنا أبو الحسن ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو زكريا يعنى السالحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن جابر، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾^(٤). لفظ حديث أبي داود، وفي رواية السالحي: كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر ب ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾. ونحوها من السور.

باب قدر القراءة في المغرب

٤٠٨٦- أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا بُندار يعنى محمد بن بشار، حدثنا أبو

(١) مسلم (٤٦٠).

(٢) ابن أبي شيبة (٣٥٨٦).

(٣) أخرجه أحمد (٢٠٩٦٣)، ومسلم (٤٥٩)، والنسائي (٩٧٩) من طريق عبد الرحمن به.

(٤) الطيالسي (٨١١)، ومن طريقه ابن حبان (١٨٢٧). وأخرجه أحمد (٢٠٩٨٢)، والبخاري في القراءة

خلف الإمام (٢٩٦)، وأبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧)، والنسائي (٩٧٨) من طريق حماد به.

وقال الألباني في صحيح أبي داود (٧٢٢): حسن صحيح.

بكرٍ يعنى الحَقْفَى، حدثنا الضَّحَّاكُ وهو ابنُ عثمانَ، حدَّثنى بُكَيْرُ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ الأشَجِّ، حدثنا سليمانُ بنُ يسارٍ أَنه سَمِعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقولُ: ما رأيتُ أحدًا أشبهَ صلاةَ برسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من فلانٍ - لأميرٍ كان بالمدينةِ - قال سليمانُ: فصلَّيتُ أنا ورائه، فكانَ يُطيلُ في الأوليَّينِ مِنَ الظُّهرِ، ويُخَفِّفُ الأخرَيَّينِ، ويُخَفِّفُ العَصْرَ، ويقرأُ في الأوليَّينِ مِنَ المَغْرِبِ بِقِصارِ المُفَصَّلِ، وفي الأوليَّينِ مِنَ العِشاءِ بوسَطِ المُفَصَّلِ، وفي الصُّبحِ بطوَالِ المُفَصَّلِ^(١).

٤٠٨٧- ورؤينا عن جابرِ بنِ سَمْرَةَ قال: كان النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ في صلاةِ المَغْرِبِ ليلَةَ الجُمُعَةِ: ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الكُفْرُونَ﴾. و: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. أخبرناهُ أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أحمدُ بنُ سَلْمَانَ الفَقِيه، حدثنا أبو قِلابَةَ الرِّقَاشِيُّ، حدثنا أبي، حدثنا سَعِيدُ بنُ سِمْكَانِ بنِ حَرَبٍ، عن أبيه، عن جابرِ ابنِ سَمْرَةَ بِذَلِكَ^(٢).

٤٠٨٨- أخبرنا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو نَصْرِ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ قَتَادَةَ قالَا: حدثنا أبو عمرو ابنُ نُجَيْدٍ،^(٣) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ [٣٣٩/٢] العَبْدِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيْرٍ^(٤)، حدثنا مالِكُ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلِيمَانَ بنِ عبدِ المَلِكِ، أنَّ عُبَادَةَ بنَ نُسَيْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بنَ الحَارِثِ يقولُ: أخبرني

(١) ابن خزيمة (٥٢٠)، وعنه ابن حبان (١٨٣٧). وأخرجه ابن ماجه (٨٢٧) عن محمد بن بشار مختصراً. وتقدم في (٤٠٦٢). وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٦٧٦).

(٢) أخرجه ابن حبان (١٨٤١)، وفي الثقات ٦/٣٦٧ من طريق أبي قلابة به. وقال الذهبي ٢/٨١٧: قلت: سعيد قال أبو حاتم: متروك. اهـ. وينظر الجرح والتعديل ٤/٣٢.

(٣-٣) ليس في: م.

أبو عبد الله الصنابحيُّ أنه قدِمَ المَدِينَةَ في خِلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ (رضي الله عنه) فصَلَّى وراءَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ المَغْرِبَ، فقرأَ أبو بكرٍ في المَغْرِبِ في الرَّكَعَتَيْنِ الأوَّلَيْنِ بِأَمِّ القُرْآنِ وسورةِ سورَةِ مِنْ قِصارِ المَفْصَلِ، ثم قامَ في الرَّكَعَةِ الثَّالِثَةِ. قال: فدَتَوْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنَّ ثِيَابِي لَتَكَادُ تَمَسُّ ثِيَابَهُ، فسمِعْتُهُ قَرَأَ بِأَمِّ القُرْآنِ وَهَذِهِ الآيَةُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ أَلْوَهَّابُ﴾ ^(١) [آل عمران: ٨].

٤٠٨٩- وأخبرنا أبو عليُّ الرُّوذباريُّ، أخبرنا أبو بكرٍ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، حدثنا أبي، حدثنا قُرَّةُ، عن التَّرَالِ بنِ عَمَّارٍ، عن أبي عثمان التَّهْدِيِّ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ ابْنِ مَسْعُودٍ المَغْرِبَ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ^(٢).

٤٠٩٠- / وأخبرنا أبو عليُّ، أخبرنا أبو بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ٣٩٢/٢ موسى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُروَةَ أَنَّ أباهُ كانَ يَقْرَأُ في صَلَاةِ المَغْرِبِ بِنَحْوِ مِمَّا يَقْرَءُونَ: ﴿وَالْعَدِيدِ﴾. ونحوها مِنَ السُّورِ ^(٣).

باب من لم يضيق القراءة فيها بأكثر مما ذكرنا

٤٠٩١- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبهانيُّ، أخبرنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ زيادِ البصريُّ بمَكَّةَ، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ محمدٍ بنِ

(١) مالك ٧٩/١، ومن طريقه الطحاوي في شرح المشكل ٥٤/١٢.

(٢) أبو داود (٨١٥). وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (١٧٤).

(٣) أبو داود (٨١٣). وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٧٢٩).

مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقْرَأُ بِ«الطَّوْرِ» فِي الْمَغْرِبِ^(١). لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى [٢/٣٣٩ظ] رواه
 البخاري في «الصحيح» عن عبد الله بن يوسف عن مالك، ورواه مسلم عن
 يحيى بن يحيى^(٢).

٤٠٩٢- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وغيره قالوا: حدثنا أبو
 العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي، أخبرنا
 الشافعي، أخبرنا مالك بن أنس (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو
 العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا
 عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا
 يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا يحيى بن
 يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله،
 عن ابن عباس قال: إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْفًا﴾. فقالت: يا بُنَيَّ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لَأَخْرُ مَا سَمِعْتُ

(١) مالك ٧٨/١، ومن طريقه أحمد (١٦٧٨٣)، وأبو داود (٨١١)، والنسائي (٩٨٦). وأخرجه ابن
 خزيمة (٥١٤) من طريق يحيى بن يحيى به. وأحمد (١٦٧٦٥)، والبخاري في خلق أفعال العباد
 (٢٨١)، من طريق الزهري به. وتقدم في (٣١٠٧، ٣١٠٨).
 (٢) البخاري (٧٦٥)، ومسلم (١٧٤/٤٦٣).

رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ بها في المَغْرِبِ^(١). رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن يَحْيَى ابنِ يَحْيَى، ورواه البخاريُّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ^(٢).

٤٠٩٣- أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغَانِيُّ، حدثنا أبو عاصِمِ الثَّبِيلِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عُرْوَةَ، عن مَرْوَانَ قال: قال لي زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: ما لَكَ تقرأُ في المَغْرِبِ بِقِصَارِ المَقْصَلِ؟ لَقَدْ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يقرأُ في المَغْرِبِ بِطُولِ الطُّولَيْنِ. قال: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: ما طُوْلَى الطُّولَيْنِ؟ قال: «الأعرافُ». قال: فَقُلْتُ لابنِ أبي مُلَيْكَةَ: ما طُوْلَى الطُّولَيْنِ؟ قال: «الأنعامُ» و«الأعرافُ»^(٣). رواه البخاريُّ في «الصحيح» عن أبي عاصِمِ الثَّبِيلِ^(٤).

٤٠٩٤- وَرَوَى عن شُعَيْبِ بنِ أَبِي حَمْرَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قرأَ سورَةَ «الأعرافِ» في صَلَاةِ المَغْرِبِ، فَرَقَّهَا في رَكَعَتَيْنِ. أَخْبَرَنَا [٣٤٠/٢] عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ،

(١) المصنف في المعرفة (١٢٠٦)، والشافعي ٢٠٦/٧، وفي السنن المأثورة (٨٨). ومالك ٧٨/١، ومن طريقه أحمد (٢٦٨٨٤)، وأبو داود (٨١٠)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤١)، وابن حبان (١٨٣٢). وأخرجه البخاري (٤٤٢٩)، والترمذي (٣٠٨)، والنسائي (٩٨٥)، وابن ماجه (٨٣١)، وابن خزيمة (٥١٩) من طريق الزهري به.

(٢) مسلم (١٧٣/٤٦٢)، والبخاري (٧٦٣).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٥١٥) من طريق أبي عاصم به دون قوله: فقلت لعروة. وأحمد (٢١٦٤١)، وأبو داود (٨١٢)، والنسائي (٩٨٩)، وابن خزيمة (٥١٦) من طريق ابن جريج به.

(٤) البخاري (٧٦٤).

حدثنا شاذان بن زكريا، حدثنا أبو عبد الله، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار، حدثنا أبو حيوّة وبقيّة بن الوليد قالا: حدثنا شعيب بن أبي حمزة. فذكره^(١).

وكذلك رواه أبو تقيّ، عن بقيّة^(٢)، ورواه مُحاضِرُ بن المورّع، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ بهذا المعنى^(٣)، والصحيح هي الرواية الأولى.

باب قدر القراءة في العشاء الآخرة

٤٠٩٥- أخبرنا أبو صالح العنبر بن الطيّب بن محمد العنبري، أخبرنا جدّي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنّه قال: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانصَرَفَ رَجُلٌ / مِنَّا فَصَلَّى، فَأَخْبَرَ مُعَاذُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ مُعَاذٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أُمَمَتِ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ و: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾. و: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ

(١) أخرجه النسائي (٩٩٠) عن عمرو بن عثمان به.

(٢) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٦٢) من طريق أبي تقي به.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٥١٧) من طريق محاضر به، وقال: لا أعلم أحدا تابع محاضر بن المورع في هذا الإسناد.

رَبِّكَ ﴿١﴾ . رواه مسلم في «الصحيح» عن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ (٢) .

٤٠٩٦- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى أن عدى بن ثابت أخبره، أن البراء بن عازب أخبره أنه صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِ: «التِّينِ وَالزَّيْتُونِ» (٣) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ (٤) .

٤٠٩٧- وأخبرنا أبو علي الرُّوْدُبَارِيُّ بطوس، أخبرنا أبو (٥) محمد ابن شُوذَبِ الْمُقَرِّبِيُّ [٣٤٠/٢ ظ] بواسط، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ بِ«التِّينِ وَالزَّيْتُونِ» (٦) . أَخْرَجَاهُ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ (٧) .

(١) أخرجه النسائي (٩٩٧) عن قتيبة بن سعيد به. وابن ماجه (٩٨٦) من طريق الليث به.

(٢) مسلم (١٧٩/٤٦٥).

(٣) أخرجه أحمد (١٨٦٩٨) عن يزيد به. ومالك ١/٧٩، ٨٠، ومن طريقه النسائي (٩٩٩). والترمذي

(٣١٠)، وابن ماجه (٨٣٤)، وابن خزيمة (٥٢٢) من طريق يحيى به. وتقدم في (٣١٠٩).

(٤) مسلم (١٧٦/٤٦٤).

(٥) ليس في س، م. وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٦.

(٦) أخرجه أحمد (١٨٥٠٣)، وأبو داود (١٢٢١)، والنسائي (١٠٠٠)، وابن خزيمة (٥٢٤)، وابن

حبان (١٨٣٨) من طريق شعبة به.

(٧) البخاري (٧٦٧، ٤٩٥٢)، ومسلم (١٧٥/٤٦٤).

باب الإمام يُخَفِّفُ الْقِرَاءَةَ لِلأَمْرِ يَحْدُثُ

٤٠٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ، قال علي: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ^(١). رواه مسلم في «الصحیح» عن يحيى بن يحيى^(٢).

٤٠٩٩- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفصل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدث أن النبي ﷺ قال: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»^(٣).

٤١٠٠- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا مغلذ بن جعفر الدقاق، حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يزيد بن زريع (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن المنهال،

(١) أخرجه أحمد (١٢٥٤٧)، وابن خزيمة (١٦٠٩) من طريق جعفر به.

(٢) مسلم (١٩١/٤٧٠).

(٣) أخرجه أحمد (١٢٠٦٧) عن عبد الوهاب به.

حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأُخَفِّفُ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ»^(١). رواه البخاريُّ عن عليِّ بنِ المَدِينِيِّ، ورواه مسلمٌ [٣٤١/٢] عن محمدِ بنِ المنهالِ. وأَخْرَجَهُ البخاريُّ أيضًا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بنِ أَبِي نَمْرٍ عن أَنَسِ، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

بَابُ فِي المَعُودَتَيْنِ

قال الشافعيُّ رحمه الله: هُما مَكْتُوبَتانِ فِي المُصْحَفِ الَّذِي جُمِعَ على عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، ثم كان عندَ عَمَرَ رضي الله عنه، ثم عندَ حَفْصَةَ رضي الله عنها، ثم جَمَعَ عثمانُ رضي الله عنه عليه النَّاسَ، وهُما مِنْ كِتابِ اللَّهِ، وَأنا أُحِبُّ أن أقرأ بِهِما فِي صَلَاتِي^(٣).

٤١٠١- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، أَخْبَرَنَا أبو سَعِيدِ ابنِ الأعرابيِّ (ح) وَأَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ ابنُ بِشْرانِ بَيْعَدادَ، أَخْبَرَنَا إِسْماعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ قالَا: حَدَّثَنَا سَعْدانُ بنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عن عَبْدِةِ بنِ أَبِي لُبَابَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قال: سَأَلْتُ / أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ عن المَعُودَتَيْنِ فَقَالَ: ٣٩٤/٢ سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المَعُودَتَيْنِ فَقَالَ: «قِيلَ لِي فَقُلْتُ». فَتَحْنُ نَقُولُ كما

(١) أَخْرَجَهُ ابنِ حبانَ (٢١٣٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المَنْهالِ بِهِ. وَالبخاري (٧١٠)، وَابنِ خزيمة (١٦١٠) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بِهِ.

(٢) البخاري (٧٠٧ - ٧٠٩)، وَمسلم (١٩٢/٤٧٠).

(٣) الشافعي ١٨٩/٧.

قال رسول الله ﷺ^(١).

٤١٠٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان، حدثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة، أنهما سمعا زراً بن حبيش يقول: سألت أبا بن كعب عن المعوذتين فقلت: يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يحكهما من المصحف. قال: إني سألت رسول الله ﷺ قال: «فقل لى فقلت». فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ^(٢). رواه البخارى فى «الصحيح» عن قتيبة وعلی بن عبد الله عن سفيان^(٣).

٤١٠٣- أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد (ح) وأخبرنا أبو ذر ابن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر^(٤)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى، حدثنا محمد بن [٣٤١/٢] عبيد قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن عقبه بن عامر الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أنزل على

(١) المصنف فى الشعب (٢٥٥٨) بالإسناد الأول.

(٢) الحميدى (٣٧٤). وأخرجه أحمد (٢١١٨٩)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ١/١٥ - من طريق سفيان به.

(٣) البخارى (٤٩٧٦، ٤٩٧٧).

(٤) محمد بن أبى الحسين محمد بن أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو ذر المذكر المطوعى النيسابورى، من أولاد أبى ذر الغفارى، كان أسلاف أبى ذر هذا علماء وغزاة ومطوعة. توفى سنة (٤٠١هـ). تاريخ بيهق ص ٤٠٤، ٤٠٥.

آيات لم يُر مثلهُنَّ». يعنى الْمُعَوِّذَتَيْنِ. لَفْظُ حَدِيثِ يَعْلَى، وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَاتُ لَمْ أَرْ مِثْلَهُنَّ الْمُعَوِّذَتَيْنِ»^(١). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ أَوْجِهٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^(٢).

٤١٠٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سَوْرَتَيْنِ قُرْتَا؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْرَأَنِي^(٣): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. وَ^(٤): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. فَلَمْ يَرِنِي أُعْجِبُ^(٥) بِهِمَا، فَصَلَّيْتُ بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ فَقَرَأَ بِهِمَا فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ؟». كَذَا قَالَ: الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ^(٥).

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ. وَهُوَ أَصَحُّ:

٤١٠٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ،

(١) المصنف فى الصغرى (١٠١٥) بالإسناد الثانى. وأخرجه أحمد (١٧٢٩٩)، والترمذى (٢٩٠٢)،

والنسائى (٥٤٥٥) من طريق إسماعيل به. والنسائى (٩٥٣) من طريق قيس به.

(٢) مسلم (٢٦٥/٨١٤).

(٣) بعده فى م: «قل».

(٤) فى مصادر التخرىج والمهذب ٢/٨٢٠: «أعجبت».

(٥) أخرجه أحمد (١٧٣٥٠)، وابن خزيمة (٥٣٥) من طريق زيد بن الحباب به، وعندهما العلاء بن

الحارث بدلاً من العلاء بن كثير. قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/١٤٩: رواه أحمد ورجاله ثقات.

عن العلاء بن الحارث، عن القاسم مولى معاوية، عن عقبه بن عامر قال: كُنْتُ أَقُوذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سَوْرَتَيْنِ قُرْتَانَا؟». فَعَلَّمَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. فَلَمْ يَرِنِي سُرْرَتُهُ بِهِمَا جِدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ التَّفَّتَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي: «يَا [٣٤٢/٢] عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ؟»^(١).

٤١٠٦- ورواه الثوري عن معاوية بن صالح، كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عقبه بن عامر، أنه سأل رسول الله ﷺ عن المعوذتين، فأما بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر^(٢).

٤١٠٧- أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر ابن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبه بن عامر قال: بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ ب: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. و: ﴿قُلْ

(١) أبو داود (١٤٦٢). وأخرجه النسائي (٥٤٥١) عن أحمد بن عمرو به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٢٩٨).

(٢) الحاكم ٥٦٧/١، وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه النسائي (٩٥١)، وابن خزيمة (٥٣٦) من طريق أبي أسامة به.

أَعُوذُ/ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾. وَيَقُولُ: «يَا عَقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذْ مَتَعَوَّذْ بِمَثَلِهِمَا». قال: ٣٩٥/٢
وَسَمِعْتُهُ يُؤْمِنُنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ^(١).

بَابُ الْمُعَاهَدَةِ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٤١٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ. قَالَ:
وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ ^(٢)، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ
أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ» ^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ، وَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ^(٤).

٤١٠٩- أَخْبَرَنَا [٣٤٢/٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُؤْمَيْرٍ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ، فَلَهَا أَشَدُّ

(١) أبو داود (١٤٦٣). وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٢٩٩).

(٢) الإبل المعقلة: أي المشدودة بالعقال. ينظر اللسان ٤٥٩/١١ (ع ق ل).

(٣) المصنف في الشعب (١٩٦٢). ومالك ٢٠٢/١، ومن طريقه أحمد (٥٣١٥)، والنسائي (٩٤١)،

وابن حبان (٧٦٤، ٧٦٥). وأخرجه أحمد (٤٦٦٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٤٣)، وابن ماجه

(٣٧٨٣) من طريق نافع بنحوه.

(٤) البخاري (٥٠٣١)، ومسلم (٧٨٩/٢٢٦).

تَفْصِيًّا^(١) مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهَا، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي نَسَيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ نُسْيٌ»^(٢). رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ عن أبيه^(٣).

٤١١٠- وأخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ المُقْرِئُ، أخبرنا الحسنُ بنُ محمدٍ بنِ إسحاق، حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ، حدثنا أبو الرِّبيعِ، حدثنا جريرٌ (ح) وأخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ يعقوبَ، حدثنا عمرانُ بنُ موسى، حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبَةَ، حدثنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ اللهِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بِسْمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسَيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ. بَلْ هُوَ نُسْيٌ، اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهَا»^(٤). رواه البخاريُّ ومُسلمٌ في «الصحيح» عن عثمان بنِ أبي شيبَةَ^(٥).

٤١١١- أخبرنا أبو عليِّ الرُّوَدْبَارِيُّ، أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ مَحْمُودِ العَسْكَرِيُّ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ القَلَانِسِيُّ، حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، حدثنا شُعْبَةُ، حدثنا قَتَادَةُ قال: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ،

(١) تفصيا: أى زوالا وتفلتا. مشارق الأنوار ٢/ ١٦٠.

(٢) أخرجه أحمد (٣٦٢٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٦١)، وابن حبان (٧٦٢) من طريق الأعمش به.

(٣) مسلم (٢٢٩/٧٩٠).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٤٠) من طريق جرير به. وأحمد (٣٩٦٠)، والترمذي (٢٩٤٢)،

والنسائي (٩٤٢) من طريق منصور به.

(٥) البخاري (٥٠٣٢)، ومسلم (٢٢٨/٧٩٠).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ لَهُ حَافِظٌ مَثَلُ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُهُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»^(١). رواه البخاري في «الصحيح» عن آدم^(٢).

٤١١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا: حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، [٣٤٣/٢] حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَتَتَعَّعَ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ»^(٣). رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن عبيد وغيره، وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة^(٤).

٤١١٣- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي، عن

(١) المصنف في الصغرى (٩٨٦)، والأسماء والصفات (٥٨٠). وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٢٧) عن آدم به. وأحمد (٢٤٧٨٨)، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤٦) من طريق شعبة به.

(٢) البخاري (٤٩٣٧).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٤٥) من طريق أبي عوانة به. وأحمد (٢٤٦٣٤)، وأبو داود (١٤٥٤)، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٠٤٦)، وابن ماجه (٣٧٧٩) من طريق قتادة به.

(٤) مسلم (٧٩٨/...)، والبخاري (٤٩٣٧).

أخيه زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام قال: سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يجيء يوم القيامة شفيحاً لأصحابه، اقرأوا «البقرة» و«آل عمران» فإنهما الزهراوان، يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان، أو كأنهما فزقان»^(١) من / طير صواف تحاجان عن صاحبهما، اقرأوا سورة «البقرة» فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة». قال معاوية: البطلة السحرة^(٢). رواه مسلم في «الصحيح» عن حسن الخلواني عن أبي توبة^(٣).

باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الأيام

٤٠١-٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المَجْهُوبِيُّ، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي سلمة - قال: وأحسبني أنا قد سمعته من أبي سلمة - عن عبد الله بن عمرو^(٤) قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في شهر». قلت: إنني أجد قوّة. قال: «فاقرأه في

(١) الغمامة والغيابة: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه. والمراد أن ثوابهما يأتي كغمامتين. والفزقان: هما قطيعان وجماعتان يقال في الواحد: فزق أي جماعة. ينظر صحيح مسلم بشرح النووي ٩٠/٦، ٩١.

(٢) المصنف في الصغرى (٩٩٨). وأخرجه أحمد (٢٢١٤٧) من طريق زيد به.

(٣) مسلم (٢٥٢/٨٠٤).

(٤) في س، ص ٢: «عمر».

عِشْرِينَ لَيْلَةً». قُلْتُ: إِنِّي [٢/٣٤٣ظ] أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي خَمْسِ عَشْرَةَ». قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً. قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ»^(١).

٤١١٥- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصِ الضَّخْمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً^(٢). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَعَنْ سَعْدِ بْنِ حَفْصٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ^(٣).

٤١١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَكْرِيَا الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ، وَلَا تَقْرَءُوهُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ، وَلِيُحَافِظِ الرَّجُلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَلَى جُزْئِهِ^(٤).

(١) المصنف في الصغرى (١٠٣٥)، والشعب (٢١٦٢). وأخرجه أبو جعفر البخاري (٢٤٥) من طريق شيان به.

(٢) المصنف في الشعب (٢١٦٢).

(٣) البخاري (٥٠٥٣، ٥٠٥٤)، ومسلم (١١٥٩/١٨٤).

(٤) المصنف في الشعب (٢١٧٣)، وسعيد بن منصور (١٤٦- تفسير). وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٦٥) عن أبي معاوية بنحوه. وعبد الرزاق (٥٩٤٨)، والطبراني (٨٧٠٧) من طريق الأعمش بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٦٩: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

ورؤينا عن ابن مسعودٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي رَمَضَانَ فِي ثَلَاثٍ، وَفِي غَيْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ^(١). وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ ثَمَانٍ^(٢). وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ^(٣). وَعَنْ عِثْمَانَ بْنِ عِفَانَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ^(٤).

٤١١٧- وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا إسماعيل ابن عليّة، عن أيوب، عن أبي حمزة قال: قلت لابن عباس: إنني سريع القراءة، إنني أقرأ القرآن في ثلاث. قال: لأن أقرأ «البقرة» في ليلة فأتدبرها وأرتلها أحب إليّ أن أقرأها كما تقرأ^(٥).

٤١١٨- وأخبرنا أبو محمد ابن يوسف، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا [٣٤٤/٢] الزعفراني، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، حدثنا أبو حمزة، قلت لابن عباس: إنني رجل سريع القراءة، وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو

(١) ينظر مصنف ابن أبي شيبة (٨٦٥٤)، ومختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي ص ٦٣، والمعجم الكبير للطبراني (٨٧٠٦، ٨٧١٠، ٨٧١١).

(٢) ينظر مصنف عبد الرزاق (٥٩٤٩)، ومختصر قيام الليل ص ٦٣.

(٣) ينظر مختصر قيام الليل ص ٦٣.

(٤) ينظر مصنف عبد الرزاق (٥٩٥٢)، ومصنف ابن أبي شيبة (٨٦٧١)، ومختصر قيام الليل ص ٦٣.

(٥) المصنف في الشعب (٢٠٤٠). وأخرجه ابن عبد البر في الاستذكار ٢٥/٨ من طريق ابن الأعرابي به. والآجري في أخلاق حملة القرآن (٨٩) من طريق الزعفراني به. وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ٧٤ عن إسماعيل به.

مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِأَنَّ أَقْرَأَ سُورَةً وَاحِدَةً أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ مِثْلَ
الَّذِي تَفْعَلُ، فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا لَا بُدَّ فَاقْرَأْهُ قِرَاءَةً تُسْمِعُ أُذُنَيْكَ وَيَعِيهِ قَلْبُكَ^(١).

(١) المصنف في الشعب (٢١٥٩). وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٧٤، وسعيد بن منصور (١٦١)
- تفسير) من طريق شعبة به.